

الفراسة الوقائية

ملامح في الوجه تحتاج ضبطًا أخلاقيًا

عبدالله السبتي

الكتاب: "الفراسة الوقائية – ملامح في الوجه تحتاج ضبطًا أخلاقيًا"

المؤلف: عبدالله بن سعيد بن حمدان السبتي

اللغة: العربية

الصيغة: كتاب إلكتروني

السنة: 2025م / 1447هـ

الناشر: نشر ذاتي

تم تسجيل هذا العمل تحت مشروع:

MyFace SecretX™

مشروع علمي–تحليلي في علم الفراسة

الإهداء

إلى كل إنسان آمن بأن داخله أوسع من ملامحه،

وأن التهذيب الأخلاقي لا يعني نقصًا، بل ارتقاءً.

إلى من اختار أن يعرف نفسه لا ليبررها،

بل ليقودها نحو الأفضل.

إلى الباحثين عن الوقاية قبل الوقوع،

عن النبل قبل الانجراف،

وعن الحقيقة بلا قسوة.

أُهديكم هذا الكتاب...

مرآةً صادقة، لا تُدين، بل تُبصّر.

— عبدالله السبتي

الفراسة الوقائية

(ملامح في الوجه تحتاج ضبطًا أخلاقيًا)

كلمة المؤلف

حين بدأت رحلتي في الفراسة، لم أكن أبحث عن "أقنعة" بقدر ما كنت أبحث عن الاحتمالات الكامنة في الوجوه.

وبينما كنت أتعمّق في تفاصيلها، لاحظت نمطًا مدهشًا:

بعض الملامح لا تشير إلى الشر، لكنها تقول:

"إذا لم أُهذّب... قد أنحرف."

هذه الملامح ليست نادرة، بل موجودة في كل محيط، بل ربما فينا.

وهذا ما استدعى هذا الكتاب.

ليس الغرض من هذا العمل تصنيف الناس أو جلدهم، بل تقديم دليل راقٍ يُساعدنا على اكتشاف مناطق الخطر الأخلاقي فينا أو في غيرنا، كي نُعاملها بلطف، ونضبطها بحكمة.

"الفراسة الوقائية"، مشروع أخلاقي قبل أن يكون تحليليًا.

وأتمنى أن يكون هذا الكتاب رفيقك في معرفة ملامحك، وتزكية طبعك.

— عبدالله بن سعيد بن حمدان السبتي

مقدمة

في عصرٍ تسارعت فيه وتيرة الانفعالات، وتداخلت فيه المعايير بين ما هو طبعٌ فطريّ، وما هو انحرافٌ مكتسب، بات من الضروري أن نعيد النظر في فهمنا للوجوه... لا لنُدينها، بل لنُصغي إلى ما تخفيه من إشارات ناعمة، تحتاج فقط إلى ضبطٍ وتوجيه.

هذا الكتاب ليس محكمة، بل مرآة.

ليس تصنيفًا للأشخاص، بل تذكيرًا بالمساحات الأخلاقية التي قد تهتز عند بعض السمات، دون أن تُفقد صاحبها قيمته أو قابليته للتزكية.

لقد علّمتني الفراسة، أن بعض الوجوه لا تخون، لكنها تتذبذب.

وأن في تفاصيل ملامحنا، ما يُشبه "قابلية الانحراف الأخلاقي" إن تُركت بلا وعي، أو وُضعت في بيئة خصبة للانجراف.

في هذا الدليل الوقائي، لن نبحث عن الشر، بل عن احتمالاته.

لن نُسلّط الضوء على الوجه لنتهمه، بل لننير الطريق أمام صاحبه ليحمي نفسه من نفسه.

سنتناول الملامح التي، وفق علم الفراسة الحديث، تُظهر ميلاً خفياً للتمرد، أو السلوك النفعي، أو حب السيطرة، أو استمراء الكذب، أو الميل لإيذاء الآخر ولو ببرود.

وسنقدم توصيات، ليس للردع، بل للضبط. ليس للتقويم القاسي، بل للتهذيب النبيل.

لكل من أراد أن يعرف نفسه أكثر، ويهذّبها أعمق... هذا الكتاب لك.

الفصل الأول

الفراسة الأخلاقية – قبل أن ينزلق السلوك

(المنظور الوقائي لتحليل ملامح الوجه – أسلوب السبتي)

تمهيد:

في علم الفراسة الكلاسيكي، كثيرًا ما كان التركيز على كشف الصفات أو المواهب أو الانفعالات.

لكننا هنا نتجه إلى منظور أدق وأخطر: ما هي الملامح التي قد تُهيئ الإنسان – دون وعي – للانزلاق الأخلاقي؟

ليس بوصفه فاسدًا، بل بوصفه قابلاً إن تُرك دون تهذيب.

تمامًا كما نقرأ استعدادًا وراثيًا لمرض في الجسم، فإننا نقرأ استعدادًا أخلاقيًا في الوجه.

وهنا لا نتهم، بل نحذر ونرشد ونضيء أمام النفس مرآتها.

🔍 لماذا هذا النوع من الفراسة؟

لأن أغلب الانحرافات السلوكية لا تبدأ بقرار مباشر، بل تبدأ بميل داخلي لم يُلاحظ، ولذة لم تُضبط، وضعف أخلاقي لم يُربَّ، وتناقض بين المظهر والنوايا.

من هنا، يأتي دور "الفراسة الأخلاقية" كمرآة تكشف هذه القابلية قبل أن تصبح عادة أو سلوكًا منحرفًا.

🧠 المفهوم الجوهري – وفق السبتي:

"الوجه لا يكشف الخطيئة، بل يكشف الميول التي إذا أُهملت صنعت الخطيئة."
– السبتي

في هذا الفصل:

سنؤسس لثلاث قواعد رئيسية:

1.

الفرق بين القابلية والانحراف

- ليس كل من لديه شفاه ممتلئة "شهواني".
- وليس من لديه ذقن بارز "عدواني".
- لكن الملامح تكشف بابًا داخليًا، قد يُفتح أو يُغلق.

2.

الضبط الأخلاقي كسلوك مكتسب

- التربية، البيئة، الإيمان، الوعي... كلها عوامل تُحوّل الميل إلى سلوك سوي أو منحرف.
- ولهذا نحتاج أن نُفكر في الفراسة من باب "التحذير"، لا "الإدانة".
-

3.

الملامح الأخلاقية ذات الإشارة الحمراء

- في هذا الكتاب سنكشف عن أكثر من 40 ملمحًا عالي الخطورة إذا لم يُضبط.
- وسنقدّم لكل ملمح: الشرح، الخطر، التوصية، وأمثلة واقعية.

💡 تنبيه ضروري:

هذا الفصل ليس للهجوم على أصحاب ملامح معينة.

بل هو أخلاقي توجيهي، يساعد الآباء، المعلمين، المستشارين، وحتى النفس البشرية نفسها على أن تفهم أين يجب أن تُهذّب.

الفصل الثاني

الملامح القابلة للانزلاق – قراءة الإنذارات الأخلاقية في الوجه

(خارطة أولى للعلامات التي تحتاج تهذيبًا قبل أن تنحرف)

تمهيد:

ليس كل من سقط أخلاقيًا كان خبيث الطبع، كثيرون كانوا ضعفاء في التهذيب.

وهنا يأتي دور هذا الفصل: كشف البذور الصغيرة التي إن لم تُروَ بالتهذيب، تُثمر انحرافًا.

المبدأ التحليلي:

كل ملمح يُعبّر عن طاقة داخلية.

– فإذا زادت هذه الطاقة دون ضبط، تحوّلت إلى اندفاع غير أخلاقي.

– وإذا ضُبطت، صارت ميزة سلوكية راقية.

القسم الأول: ملامح "اللذة الفوضوية" (شهوانية بلا حكمة)

1. **الشفاه الممتلئة جدًا، خصوصًا السفلى**

- القراءة: شغف باللذة والتذوق والمشاعر السريعة.
- الخطر: قابلية للانزلاق في الملذات المحرّمة إن لم تضبط.
- التوصية: بناء وعي ديني/ذوقي عميق لا يعتمد فقط على التوجيه، بل على فهم معنى "السُمُوّ".

2. **بروز الفم للخارج**

القراءة: غلبة رغبة داخلية للتعبير والرغبة، أحيانًا تتغلب على الحياء.

- الخطر: قلة ضبط المشاعر، انفتاح على علاقات سطحية، صعوبة الصمت العاطفي.
- التوصية: تدريب على الصوم العاطفي، وكبح الاندفاع.

القسم الثاني: ملامح "الأنانية العدوانية" (الحق قبل الخلق)

3. **الذقن البارز الحاد**

- القراءة: إرادة قوية جدًا قد تتجاوز القيم.
- الخطر: لا يرى إلا رأيه، وقد يبرر الأذى باسم "القوة".
- التوصية: زرع مفاهيم الرحمة، وتعزيز فكرة "النصر الأخلاقي".

4. **العينان الضيقتان جدًا مع حاجبين مقوسين للأسفل**

- القراءة: عقلية استراتيجية، لكنها تميل للسيطرة والاحتواء دون عاطفة.
- الخطر: استغلال الآخرين ببرود أو تبرير الكذب.
- التوصية: تعزيز الذكاء العاطفي، وربط النجاح بالنية الطيبة لا بالنتيجة فقط.

القسم الثالث: ملامح "الهوى الخفي" (مكر عاطفي أو جسدي)

5. **الأنف المعقوف بحدة للأسفل**

- القراءة: عقلية تخطيطية تخفي ما تشتهي، وقد تُجيد التلاعب.
- الخطر: يُظهر التهذيب ويخفي الرغبة، مما يربك العلاقات ويستغل الثقة.
- التوصية: تنمية "المواجهة الصادقة" وممارسة فضيلة البوح العاقل.

6. **العين النصف مغلقة دائمًا (نظرة مخملية مغوية)**

- القراءة: حضور ناعم يميل لجذب الأنظار ولو دون وعي.
- الخطر: قد يستخدم جاذبيته للتأثير أو التسلية أو التلاعب العاطفي.
- التوصية: زرع مفهوم "المسؤولية الجمالية"، وربط الجاذبية بالقيمة لا بالإغواء.

🔑 ملاحظة ختامية للفصل:

كل هذه العلامات لا تعني فسادًا... بل احتمالًا.

وكل احتمال يمكن تهذيبه إن وُجّه باكرًا.

وكم من صاحب شفاه ممتلئة صار أنبل العفيفين، وكم من صاحب ذقن قاسٍ صار أحن القادة... حين وعى نفسه.

الفصل الثالث

ملامح المكر الأخلاقي – حين تُصبح الملامح ستارًا

(الوجه لا يكذب... لكنه أحيانًا لا يقول الحقيقة كلها)

تمهيد:

ليست كل وجوه الشر غاضبة،

بعضها هادئة... ناعمة... لكنها تُخفي دهاءً دقيقًا يُربك الأخلاق لا بالقوة، بل بالخداع.

في هذا الفصل، نستعرض كيف يمكن أن تُستخدم بعض الملامح الظاهرة كستار سلوكي لأجندات خفية:

🌀 المبدأ التحليلي:
"كل ملمح مزدوج (double-layered) يملك سلوكًا ظاهرًا وسلوكًا دفينًا"

– بعض الأشخاص يُتقنون ارتداء وجه لا يشبه دواخلهم.

– وليس الوجه من يكذب... بل الإنسان يُدرّب تعابيره ليُضلّل بها.

القسم الأول: ملامح تُوهم بالبراءة لكنها مراوِغة

1. **الوجه الدائري مع ابتسامة دائمة**

- القراءة: مظهر اجتماعي طفولي، يوحي بالأمان.
- المفارقة: قد يُستخدم لتهدئة الآخرين أثناء تمرير مصلحة.

- الخطر: صعوبة كشف النوايا، ميول لاختبار حدود من حوله.
- التوصية: اختبار عمق الشخص قبل الوثوق في مظهره العاطفي.

2. **العينان الواسعتان مع طرف حاجب مرفوع**

- القراءة: مزيج من الجاذبية والدهاء.
- الخطر: إرسال إشارات متناقضة، وقدرة على لعب أدوار عاطفية.
- التوصية: تقييم الانسجام بين الكلام وتعابير الوجه.

القسم الثاني: ملامح تُخفي الأنانية تحت ستار اللطف

3. **الأنف الصغير جدًا مع الذقن المدببة**

- القراءة: مظهر يوحي بالخجل أو الضعف.
- الخطر: يُستخدم لطلب المساعدة دون نية للردّ، أو لجلب العطف لتحقيق أهداف ذاتية.
- التوصية: ملاحظة استمرارية النمط – هل الشخص دائمًا "محتاج"؟ أم يُمارس التلاعب الخفي؟

4. **الوجنات المرتفعة + الشفاه الدقيقة**

- القراءة: برود اجتماعي مغلف بتعاطف لفظي.

- الخطر: يُظهر الدعم لكن يتجنّب المشاركة الحقيقية، يميل للظهور الإنساني دون عمق.
- التوصية: لا تُخدع باللطف السطحي، راقب السلوك عند الشدّة.

القسم الثالث: ملامح المكر الاجتماعي المُبرمج

5. **العين الغائرة مع ابتسامة جانبية متكررة**

- القراءة: قدرة عالية على قراءة الآخرين وتوجيه الحديث.
- الخطر: توجيه السياق لصالحه، اللعب على عواطف الآخرين، تزييف النية.
- التوصية: لا تحكم من أول لقاء، اختبر التكرار والنية خلف الكلمات.

6. **ارتفاع الحاجب الأيمن دائمًا**

- القراءة: تفضيل للتحليل والسيطرة الخفية.
- الخطر: يميل لاستعمال المنطق لتبرير الانحراف، يُظهر الحكمة بينما يخفي الغايات.
- التوصية: انتبه لأسلوب تبريراته... هل هي للحق أم للمنفعة؟

🧠 قاعدة السبتي الذهبية:
"لا تحكم على مكر الوجه... إلا إذا اختبرت تناغمه مع السلوك"

إن أردت أن تعرف حقيقة الشخص، لا تنظر إلى ملامحه فقط، بل إلى ما يُخالفها.

فالمكر الحقيقي يبدأ حين يقول وجهك شيئًا... وتفعل شيئًا آخر.

الفصل الرابع

الطفولة المنفلتة – كيف تنشأ الملامح التي تُنذر بانفجار أخلاقي لاحق

(الملامح ليست وراثة فقط... بل تجمّع قصص لم تُهذّب)

تمهيد:

بعض ملامح الوجه لا تأتي من الجينات وحدها،

بل من طفولةٍ لم تتلقّ حدودًا واضحة، ولا تأديبًا داخليًا،

فتنمو مع الوقت على شكل بنية وجهية "منفلتة"... تُنذر بسلوك لا ينضبط بسهولة.

🔍 المبدأ التحليلي:
"الملامح التي تنمو بلا احتواء... تصبح لاحقًا أبوابًا للسلوك الخارج عن القيم"

القسم الأول: الملامح التي تكشف عن ضعف التربية الأخلاقية

1. **الفم المفتوح بشكل دائم (حتى أثناء الراحة)**

- الدلالة: ضعف السيطرة العصبية – وارتباطها بقلة التوجيه والانضباط.
- الخطر: قابلية عالية للانفلات العاطفي، واتباع الشهوات دون مقاومة.
- التوصية: لا تغتر بالبراءة الظاهرة... فالميل للاستجابة السريعة قد يكون مدخلًا للتهور.

2. **الأنف القصير مع فتحتين واسعتين**

- الدلالة: مزاج لحظي سريع التقلب – يميل لإشباع الرغبات الفورية.
- الخطر: يُفضّل المتعة الآنية على الانضباط الطويل.
- التوصية: يحتاج إلى بيئة تُراقب لا لتقيده، بل لترشيده بلُطف.

القسم الثاني: الملامح الناتجة عن غياب الحدود التربوية

3. **الذقن الصغيرة جدًا أو المندفعة للأمام بشكل غير متناسق**

- الدلالة: عدم وجود توازن داخلي بين الإرادة والضبط.
- الخطر: إما ضعف القرار الأخلاقي أو عناد غير ناضج تجاه الضوابط.
- التوصية: راقب طريقة اتخاذه للقرارات... هل يتهرب أم يتحدى بلا وعي؟

4. **الجبين الضيق مع تقوس حاجبين ناعم جدًا**

- الدلالة: نشأة على بيئة تفتقد للحزم، وترفع شعار "افعل ما تريد".
- الخطر: لا يرى في الخطأ "خطأ"، بل يرى فيه حرية.
- التوصية: يحتاج لإعادة برمجة مفهوم الالتزام، وليس فقط ضبط سلوك خارجي.

القسم الثالث: الطفولة التي تزرع "فتنة المظهر" دون عمق داخلي

5. الوجه المتناظر جدًا مع تعبيرات محسوبة باستمرار

- الدلالة: تعلّم كيف يُظهر الوجه ما يُرضي الآخرين – لا ما يعكس ذاته.
- الخطر: يعيش دورًا اجتماعيًا مزيفًا ليُحسن صورته.
- التوصية: اختبار صدقه في لحظات التوتر، وليس أثناء الظهور الاجتماعي.

📌 ملحوظة تحليلية:

الانفلات الأخلاقي لا يعني الشر، بل يعني:

"انفصال الملامح عن منظومة ضبط القيم داخليًا"

وهو ما نحتاج إلى ربطه بـ:

- ماضي الشخص
- بيئته المبكرة
- ومدى استعداده لإعادة التهذيب

🧠 قاعدة السبتي للفصل:
"حين لا تُهذَّب الطفولة... تُعلن الملامح عن حاجتها لمربٍّ جديد، حتى لو كان هذا المربي من داخل النفس"

الفصل الخامس

التهذيب الإصلاحي: كيف نعيد تربية الملامح من الداخل؟

(الفراسة الوقائية لا تكتفي بالتحذير... بل ترشد إلى الإصلاح)

تمهيد:

قد تحمل بعض الملامح "إشارات خطر" في سلوك صاحبها،

لكنّ الذكاء الأخلاقي لا يكتفي برصد الخطر،

بل يطرح السؤال الأهم: هل يمكن تهذيب الوجه؟ وهل يمكن أن يتغيّر الإنسان من الداخل؟

الجواب عند السبتي: نعم، إذا تغير العمق، تغيّر المظهر.

🧠 مبدأ الفصل:

"الملامح ليست حُكمًا نهائيًا... بل إشعار مبكّر يُعطينا فرصة الإصلاح قبل الانهيار"

القسم الأول: كيف تبدأ التربية من الداخل؟

1. **الوعي بالميل الخفي**

- كل ملامح تُظهر نزعة، لكنها لا تُجبر صاحبها.

- أول خطوة في الإصلاح: أدرك أنك تميل، لكن لست مُجبرًا.

2. الربط بين المظهر والسلوك

- أنفك لا يعني المكر... لكنه يُظهر استعدادك له.
- فمك لا يعني النهم... لكنه يكشف استجابتك للإغراء.
- التهذيب يبدأ حين تفكك هذا الربط وتحكمه بقرارك.

القسم الثاني: تدريب الملامح على الانضباط

3. التهذيب عبر الحركة الواعية

- درّب فمك ألا يبتسم لمجرد الإعجاب، بل للنية الطيبة.
- اضبط حاجبيك حين تميل للتهكم... فهذا تدريب على الاحترام الداخلي.
- لا تستخف بلحظات التفاعل... فـ"الوجه يتعلم" مع التكرار.

4. ممارسة "النية الأخلاقية" قبل التفاعل

- قبل كل فعل، اسأل نفسك:
  - ما القصد من هذا التعبير؟
  - هل أُظهره لأُخفي شيئًا، أم لأُظهر حقيقة؟

- من يتقن هذه الخطوة... يبدأ بإعادة رسم ملامحه من الداخل.

القسم الثالث: مراقبة التغيّر الطفيف في ملامح الوجه

5. **الوجه يتغيّر مع الزمن**

- راقب صورك القديمة... ستعرف كيف نمت ملامحك.
- كل مكر تكرر... ترك أثرًا على زاوية من عينك.
- كل كرم صدق... وسّع ملامحك وفتح جبهتك.
- الفراسة الوقائية تؤمن بأن الوجه يُكافئ من يُهذّب نفسه.

🧠 قاعدة سبتي للفصل:

"من يُصلح باطنه، يُعيد وجهه ترتيب نفسه دون جراحة... فقط بنية صادقة، وتعبير راقٍ"

الفصل السادس

الوجوه المزدوجة – ملامح التناقض بين السلوك والتصنّع

(حين لا يكون الوجه مرآةً نقية للنفس... بل قناعًا يُتقنه صاحبه)

تمهيد:

في عالمٍ يُكافئ التمثيل،

تعلّم البعض أن يُتقن "مسرحة الملامح".

هنا، يصبح الوجه فخًا لا مرآة.

وهنا يبدأ خطر الفراسة المغشوشة.

🧠 مبدأ الفصل:
"الملامح الصادقة تشبه نبض القلب...
أما الملامح المصطنعة فتشبه الإيموجي – مبتسمة دائمًا، لكنها لا تشعر بشيء."

القسم الأول: من هم أصحاب الوجوه المزدوجة؟

1. **الذين تشرّبوا الكذب حتى أصبح سلوكًا تلقائيًا**

- تُراهم يضحكون بعيون لا تضحك.
- ملامحهم تحفظ الابتسامة... حتى في المواقف غير المناسبة.
- هنا تبدأ الشكوك: هل هذه الملامح مرآة، أم جدار؟

2. **المهرة في العلاقات العامة – لا العلاقات الإنسانية**

- يتقنون تحريك الحواجب عند الحديث.
- يُنمّقون صوتهم مع كل نبرة وجه.
- لكن خلف الملامح... لا دفء.

3. **الناجون من بيئات قاسية**

- لحماية أنفسهم، بنوا وجوهًا حامية.
- لا يظهر عليهم الضعف، ولا الحرج، ولا الأسى.
- لكن أعماقهم تصرخ... ويكاد وجههم لا يسمعها.

القسم الثاني: العلامات الدقيقة للوجه المصطنع

4. **التباعد بين العين والابتسامة**

- العين تقول لا... والفم يقول نعم.
- هذه من أخطر إشارات التناقض الداخلي.

5. **الجبهة الهادئة وقت القلق**

- الشخص المتصنّع لا يُفعّل جبهته كما يفعل العقل الصادق.
- قلة الحركة في جبهته علامة على فصل الشعور عن التعبير.

6. **ثبات الملامح في لحظات المفاجأة**

- الملامح الطبيعية ترتبك، تنبسط، تتسع...
- المتصنّع يُبقي على قالب وجهه ثابتًا، كمن يخشى سقوط القناع.

القسم الثالث: كيف تكتشف الوجه الحقيقي خلف القناع؟

7. **راقب لحظة الغفلة**

- عندما لا ينتبه أنه يُراقب، تنكشف الحقيقة.
- لحظة التنهيدة، نظرة الشرود، لمسة الأنف... كلها مفاتيح.

8. **سجّل انفعالاته في مواقف متضادة**

(كيف يبتسم للحزن؟)- (كيف يتجاهل الأسى؟) - (كيف يُنكر القلق في وجهه؟)

9. **افحص التكرار: هل مشاعره لها وجه متجدد؟**

- الإنسان الصادق لا يبتسم بنفس الطريقة دائمًا.
- أما المتقن للتمثيل، فلديه "ابتسامة رسمية" يوزعها كالأوراق.

قاعدة السبتي للفصل:

"الوجه الصادق يشبه البحر... كل لحظة له شكل.
أما الوجه المتصنّع، فهو بركة راكدة... سطحها جميل، لكن لا حياة فيها."

الفصل السابع

ملامح قابلة للانفجار الأخلاقي – الفراسة الوقائية العميقة

(حين يكون في الوجه طاقة لا أخلاقية تنتظر فرصة الانفلات)

تمهيد:

"ليست كل الوجوه الخبيثة شريرة،
كما أن ليست كل الوجوه البريئة طاهرة."

الفراسة لا تُدين... لكنها تحذّر.

وهذا الفصل ليس لإصدار الأحكام، بل لرسم خرائط الأخطار قبل أن تتحول إلى واقع.

القسم الأول: ما المقصود بـ"الانفجار الأخلاقي"؟

- حالة داخل الشخص يكون فيها الاستعداد للانزلاق سلوكيًا مرتفعًا جدًا، لكنّه لا يزال تحت السيطرة.
- هذا النوع من الناس يحمل ملامح "نار تحت الرماد".
- الفراسة هنا تحلل ليس الشر، بل الاستعداد للشر... إن لم يُضبط.

القسم الثاني: مؤشرات الوجه القابلة للانفجار الأخلاقي

1. **الأنف المعقوف الحاد**

- خصوصًا عندما يكون مصحوبًا بحاجبين مقوسين بحدة للأعلى.

- يُشير إلى خبث ذكي وتحايل تحت الغضب.
- قد لا يكون شريرًا بطبعه، لكنه سريع اللجوء للمكر عند التهديد.

2. **الذقن الطويل الحاد دون بروز في الفكين**

- ذقن طويلة تشير للطموح أو الغرور،

لكن غياب الفكين القويين يُعني غياب الضوابط العقلية في لحظات التحدي.

- هؤلاء يُراهن عليهم في النجاح السريع أو الانحراف المفاجئ.

3. **العيون الضيقة الغائرة مع رمش خفيف**

- تدل على كثافة داخلية في التفكير مع قلة تصريف خارجي.
- حين تتراكم المشاعر بلا تنفيس... يحدث الانفجار الأخلاقي الصامت.

4. **فم غليظ الشفة السفلية مع شفة عليا دقيقة جدًا**

- هذا التكوين يدل على ميل لل"أخذ أكثر من العطاء".
- الشخص هنا قد يكون نهِمًا، يسعى خلف رغباته...

وإذا لم يُراقب نفسه، ينفجر في الشهوة أو الجشع.

القسم الثالث: نماذج متكررة في الواقع

- التاجر الذي خان شركاءه بعد سنوات

- كان يظهر وجهه ذكاءً وإخلاصًا، لكن أنفه المعقوف × ذقنه الطويلة × عيونه الضيقة =

  تركيبة كلاسيكية للاستعداد للخيانة عند توفر السبب.

- الناشط الذي تحول لمخرب

- حاجباه المرتفعان + فمه النهم + عدم تناسق جبهته مع عينيه

  = قابلية للانفجار الأخلاقي باسم القضايا.

القسم الرابع: ماذا نفعل مع هذه الوجوه؟

1. لا تتهم... لاحظ فقط.
2. لا تُصادق بلا اختبار.
3. لا تترك الضعف أمامه دون حدود.
4. لا تستهين بابتسامة تظهر فقط في الفم دون العين.

🧠 قاعدة السبتي للفصل:

"كل إنسان فيه ظلّ... لكن بعض الوجوه، ظِلّها أطول من جسدها."

الفصل الثامن

السمات التي تتطلب تهذيبًا لا محوًا

(كيف نحافظ على القوة دون أن تنفلت؟)

تمهيد:

"بعض الصفات في الإنسان كالسيف... لا يجب أن يُكسر، بل أن يُشحذ ويُضبط."

ليس الهدف من هذا الفصل إلغاء السمات القوية أو الانفعالية،

بل تهذيبها، توجيهها، وصقلها لتخدم الفضيلة لا الفوضى.

القسم الأول: السمات "البركانية" لا "الشيطانية"

- هناك فرق بين:
  - سمات فيها ميل فطري للقوة والشدة (كالحزم، السيطرة، الرغبة، الذكاء الحاد).
  - وسمات فيها ميل متدرّج للمكر أو الانحراف الأخلاقي.
- ما سنعالجه هنا هو النوع الأول:

السمات التي يجب تهذيبها لا قمعها.

القسم الثاني: أمثلة من الملامح القوية التي تحتاج تهذيبًا

1. **الفك العريض القوي × مع جبهة قصيرة**

- يدل على إرادة عالية لكن اندفاع فكري منخفض.
- هذا الشخص ينفّذ قبل أن يفكّر... ويحتاج تهذيبًا في التأنّي.

2. **العيون الواسعة اللامعة × مع حاجبين سميكين**

- هذا مزيـج يدل على الطموح الشغوف، لكنه قد يتحول إلى استعراض.
- تهذيبه يكون بزرع التواضع أمام النتائج.

3. **الأنف المستقيم الحاد مع فتحتين ضيقتين**

- يشير إلى عقلية مهنية دقيقة... لكنها قد تصبح متصلبة.
- يحتاج صاحبها إلى تهذيب "المرونة في التعامل" لا في الكفاءة.

4. **الشفاه الممتلئة الممتلئة × مع ذقن مشدود**

- مزيـج بين الرغبة العاطفية × والحزم.
- هذه الشخصية قد تكون ساحرة أو مدمرة.
- تهذيبها يكون بـ ضبط التعبير العاطفي وعدم تبرير الرغبة بالقوة.

القسم الثالث: أدوات التهذيب المقترحة – وفق أسلوب السبتي

1. المرآة الداخلية:

   - راقب نفسك كما تحلل الآخرين.

2. تقييم نوايا القوة:

   - هل تسعى للسيطرة، أم للتوجيه؟

3. تدرّب على "كظم الميزة":

   - امتنع أحيانًا عن استخدام نقاط قوتك، لتُدرّب نفسك على التوازن.

📌 مثال عملي (تحليلي):

- شخصية ذات: حاجب منخفض × عين حادة × فم واسع × جبهة ضيقة

  تحليل: شخصية تملك ذكاءًا لحظيًا + انفعالًا تعبيريًا + ضعفًا في التفكير العميق.
  إن لم تُهذب... تتجه للانفعال، الجدال، فرض الرأي.

التهذيب المطلوب: (تقوية الجانب التأملي، تقليل عدد مرات الحديث الحاسم، رفع منسوب الإصغاء)

🧠 قاعدة السبتي لهذا الفصل:
"القوة في الملامح لا تُخيف... إلا حين تفقد هدفها."

الفصل التاسع

الفساد الصامت: حين لا يظهر الشر في الملامح لكنه يسكن في النية

(ملامح خادعة تحتاج فحصًا عميقًا)

تمهيد:

"ليست كل الوجوه القاسية شريرة... وليست كل الوجوه الوديعة طاهرة."

أحيانًا تظهر البراءة على الوجه،

لكن خلفها نية مقلقة،

ودوافع لا تُكشف إلا عند التحليل العميق لمزيج السمات.

القسم الأول: كيف نكتشف الفساد الصامت؟

يحدث حين تكون:

- الملامح مشتتة أو غير متناغمة
- السلوك الظاهر لطيف
- لكن الأثر على الآخرين سلبي أو متكرر بضرره

هذا لا يُكشف من مَعلم واحد،

بل من تناقض السياق العام للوجه، وهو ما نطلق عليه:

 معيار التناغم العميق – أسلوب السبتي

القسم الثاني: أمثلة تحليلية

1. **وجه دائري × عينان مطمئنتان × شفتان مشدودتان دون تعبير**

- الوجه يوحي بالود، لكن:
  - الشفاه تخفي ما لا يُقال
  - لا توجد أي علامات انفعال صادق

تحليل: نية مكتومة × رغبة في الخداع العاطفي

2. **جبهة واسعة × أنف محدب × ذقن صغير**

- يوحي بالذكاء والتحليل، لكن غياب التوازن السفلي يدل على:
  - قلة التحمّل
  - ضعف في الثبات الأخلاقي أمام المغريات

تحليل: يمتلك خططًا عقلية ذكية قد تُستخدم لمصلحة شخصية دون ضمير

القسم الثالث: لماذا هذه الملامح لا تُكتشف بسهولة؟

لأنها تملك:

- مهارات تمويه فطرية (في الحاجبين والعيون)
- سلوكيات منمّقة (تعابير الوجه المتدرّبة)
- قدرة على تقمّص دور الضحية

القسم الرابع: مؤشرات مرئية دقيقة للفساد الصامت

1. اهتزاز زاوية الفم عند الابتسام (نفاق مشاعري)
2. تغيّر طرف الأنف عند الكذب (رد فعل جسدي لا إرادي)
3. فرق بين العين اليمنى واليسرى (تناقض داخلي بين ما يشعر به وما يعرضه)

🧠 قاعدة السبتي لهذا الفصل:

"ليس أخطر من شرٍّ واضح... إلا شرٌّ يتقن لبس قناع اللطافة."

الفصل العاشر

الدليل الوقائي: كيف نرصد الملامح الأخلاقية ونحصّن أنفسنا؟

(من علم الفراسة إلى وعي الحياة)

تمهيد:

الهدف من الفراسة الأخلاقية ليس الحكم على الناس،

بل تطوير الوعي الوقائي لدى الفرد والمجتمع.

لأن بعض الملامح تحتاج فقط:

- أن تُفهم
- أن تُهذّب
- أن تُوجَّه لصالح الخير

القسم الأول: كيف تستخدم الفراسة لتحصين نفسك؟

1. افهم ملامحك أولًا

- راقب: هل في وجهك ملامح ميل إلى الغضب؟ الطمع؟ الاندفاع؟
- سجّل ما يتكرر معك من قرارات أخلاقية غير منضبطة

2. اعرف ملامح من حولك بدقّة

- راقب التناقضات: هل تعبير الشخص يوافق كلامه؟
- هل تتغيّر نظرته عند الحديث عن المال؟ النفوذ؟ العلاقات؟

3. اصنع توازنًا داخليًا

- إن وجدت سمة "قوية أو خطيرة"، فلا تلغيها... وجّهها:
  - الغضب يمكن تحويله إلى شجاعة.
  - الطمع يمكن ضبطه إلى طموح.
  - المكر يمكن تهذيبه إلى ذكاء استراتيجي.

القسم الثاني: خطة السبتي في تهذيب الملامح الأخلاقية

النوع	الخطر	المضاد
انف محدّب + شفة سفلية بارزة	حب السيطرة على الآخرين	وازن بالاستماع والمشاورة
عين ضيقة + حاجب نازل	نظرة دونية أو استحقاق زائد	درّب نفسك على التواضع والامتنان
فك عريض جدًا + ذقن مندفع	اندفاع بدافع الغرائز	مارس الانضباط الذاتي والتأمل

القسم الثالث: مؤشرات مطمئنة تستحق التقدير

ليس كل سمة مقلقة،

فهناك ملامح تشير إلى ضمير حيّ وأخلاق داخلية قوية:

☑ عينان لامعتان بتعبير صادق

☑ توازن في الجبهة والفك

☑ شفتان تنفعلان بتدرّج طبيعي

☑ وجه يعبّر عن الانتباه أكثر من الإدانة

🧠 قاعدة السبتي الختامية:

"الملامح لا تدين، لكنها تكشف...
والسلوك لا يُلغى، لكنه يُهذَّب."

فمن فهم وجهه... فهم نفسه.

ومن فهم نفسه... لم يُغره شيطان ملامحه.

الخاتمة

"حين يصبح وجهك مرآتك... وسلوكك خيارك"

لقد حاولنا في هذا الكتاب أن ننتقل بعلم الفراسة من أداة للحُكم،

إلى منهج للوعي الأخلاقي والوقاية الذاتية.

ليس لأن ملامح الوجه تحكم مصير الإنسان،

بل لأنها تضيء له إشارات، تذكّره بنقاط قوته،

وتنذره بما يمكن أن ينحرف فيه إذا غفل.

لقد رأينا كيف أن:

- الأنف قد يشير إلى ميل للهيمنة... لكنه لا يُجبر على التسلّط.
- الشفاه قد تبوح بنهم عاطفي... لكن صاحبه يستطيع تهذيب شهواته.
- الذقن والفك قد يدلان على عنادٍ جارف... لكن القلب اللين يخفّف منه.

في كل ملامح الوجه هناك مساحة بين الطبع والاختيار.

ونحن هنا لا نخوّن أحدًا بسبب شكل أنفه،

ولا نُبجّل آخر بسبب عينيه،

بل نُوقظ ضوءًا داخليًا اسمه: المسؤولية الأخلاقية.

 خلاصة السبتي في الفراسة الأخلاقية:

"الملامح تميل، لا تقرر.
والسلوك يُكبح، لا يُفرض.
والضمير هو من يُسيّر كل ذلك."

دعوة مفتوحة:

إذا رأيت في وجهك سمة خُشيت منها على نفسك...

فقد بدأت أول خطوة نحو الارتقاء.

وإن رأيت سمة في وجه غيرك... فاسترها، وكن له ناصحًا، لا قاضيًا.

وجهك رسالة... اجعلها خُلقًا.

قائمة المحتويات

عن هذا الكتاب:

"الفراسة الوقائية – ملامح في الوجه تحتاج ضبطًا أخلاقيًا"كتاب يُقدم منظورًا جديدًا في علم الفراسة، حيث لا يُكتفى بتفسير الملامح كما هي، بل يُركّز على الملامح التي قد ترتبط بنزعات سلوكية غير متزنة، ويقترح أساليب تهذيبية لضبطها أخلاقيًا ونفسيًا. يعرض المؤلف نماذج وجهية تدل على صفات مثل: النزعة للمكر، الشهوة الزائدة، الميل للكذب أو الغرور، ويُبيّن كيف يمكن فهم هذه السمات دون إطلاق الأحكام، بل بدعوة للإصلاح والتوازن.الكتاب موجّه للمربين، المدربين، والمهتمين بتنمية الذات، ويُعد مرجعًا فريدًا في بناء وعي بصريّ يُسهم في الوقاية السلوكية قبل الوقوع في الانحرافات الأخلاقية.

عن المؤلف:

عبدالله بن سعيد بن حمدان السبتي

باحث ومحلل متخصص في علم الفراسة الحديث، ومؤسس مشروع "MyFace SecretX"
لتطوير الذكاء البصري في قراءة ملامح الوجه وتحليل الشخصية.
يجمع بين مدارس الفراسة الشرقية والغربية، ويطوّع نتائجها لخدمة الوقاية السلوكية،
وبناء أدوات تحليل تربوية، نفسية، وعاطفية.
له عدد من المؤلفات والدورات المعتمدة، ويُعرف بأسلوبه العميق في قراءة السمات المخفية،
وكشف التناقضات بين المظهر والسلوك.
يرى أن الفراسة ليست حُكمًا، بل فرصة للفهم والتقويم الأخلاقي.

من مؤلفات المؤلف:

١- إطارات الوجه – التصنيف الغائب والتحوّل الوراثي في علم الفراسة

٢- فراسة الوجه العائلي – كيف تشكّل الأسرة ملامح وجهك

٣- خريطة السمات – علم الفراسة الحديث في تحليل ملامح الوجه

٤- الفراسة الصحية – كيف تكشف صحتك من وجهك؟

٥- فراسة الصدمة النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة

٦- الفراسة الوراثية – كيف تكشف ملامحك صحة والديك؟

٧- الدليل المرجعي لصفات الإنسان (قراءة الوجه بين الفطرة والتكوين)

٨- كتاب التناقض الخفي بين الوجه والسلوك



للتواصل:
Email: myfacesecretx@gmail.com
Instagram: @myfacesecretx

إصدار خاص ضمن سلسلة:
مشروع علمي–تحليلي في علم الفراسة
My Face Secretx™